

التمييز بين قواعد القانون والقواعد الاجتماعية الاخرى.

هذه القواعد الاجتماعية تشترك مع القواعد القانونية في بعض الوجوه فهي عامة ومجردة وتنظم سلوك الافراد في المجتمع لذا يكون من الضروري التمييز بين هذه القواعد و القواعد القانونية ، وهذه القواعد هي قواعد المجاملات وقواعد الاخلاق وقواعد الدين .

أولاً : القواعد القانونية وقواعد المجاملات والعادات :

قواعد المجاملات هي مجموعة المبادئ التي تستهدف جعل الحياة أكثر رقة وتهذيباً وذلك بدعوة الافراد الى بذل مزيد من العناية المتبادلة في المناسبات المختلفة كالتهنئة في المناسبات السعيدة و زيارة المرضى وأداء واجب العزاء . وعادات الاكل والملبس.

تختلف عن القواعد القانونية في :

١ - طبيعة الجزاء ((الالزام)) جزاء مخالفة القاعدة القانونية مادي توقعه السلطة العامة بينما جزاء مخالفة قواعد المجاملات معنوي يتمثل في المعاملة بالمثل.

٢ - الغاية من وجودها : غاية القانون حفظ كيان الجماعة وضمان استقرارها بينما غاية قواعد المجاملات جعل الحياة أكثر رقة وتهذيباً .

ثانياً : القواعد القانونية وقواعد الاخلاق :

- الاخلاق هي مجموعة المثل العليا التي يجب ان يكون عليها سلوك الافراد في المجتمع.
- ومنها ما يدعو لفعل الخير كمساعدة الضعفاء والإحسان الى الفقراء والوفاء بالعهد والصدق في المعاملات.
- ومنها ما يدعو الى الامتناع عن الشر كالنهي عن الكذب والتجسس والاعتداء على الغير .

-تختلف عن القواعد القانونية:

- ١ - الغاية : غاية قواعد الاخلاق الوصول بالفرد الى درجة الكمال الخلقي.
- ٢ - النطاق :

- قواعد الاخلاق أوسع نطاق من القواعد القانونية .
- القانون لا يهتم بالقواعد الاخلاقية إلا بقدر ما يكون لها من تأثير على المجتمع.
- ليست كل قاعدة اخلاقية قاعدة قانونية.
- ليست كل قاعدة قانونية قاعدة أخلاقية.
- هناك روابط وعلاقات مشتركة في التنظيم بين القانون والأخلاق.
- كلما تتطور المجتمع تزداد الصلة بين القانون والأخلاق وتتحول القواعد الأخلاقية الى قواعد قانونية .
- من حيث الجزاء :

جزاء مخالفة القاعدة القانونية مادي توقعه السلطة العامة بينما جزاء مخالفة قواعد الاخلاق معنوي .

ثالثا : القواعد القانونية وقواعد الدين :

الدين هو مجموعة القواعد التي شرعها الله سبحانه وتعالى في شكل أوامر ونواهي وأنزلها على رسله لهداية الانسان وتحقيق سعادته في الدنيا والآخرة.

- تختلف عن القواعد القانونية في :

- النطاق : قواعد الدين أوسع نطاقا من قواعد القانون.
- الغاية : غاية قواعد الدين عبادة الله لنيل مرضاته .
- الجزاء : جزاء مخالفة القواعد القانونية المستمدة من أحكام الشريعة الاسلامية مزدوج.